مانيفيست الدستور أولاً

1. اخترنا الدفاع عن مبدأ قيام الدولة بعدما ناضلنا جميعاً من أجل الدفاع عن لبنان الوطن.
2. قرّرنا اعتماد اتفاق الطائف والدستور اللبناني كنصوص مرجعية لبناء الدولة.
3. نعتبر أن تنفيذ الدستور للمرّة الأولى منذ العام 1992 هو المدخل الصحيح لإكتشاف ثغراته وإدخال الإصلاحات إذا لزم الأمر.
4. نؤكّد أن لبنان على موعد مع المعاصرة في الإقتصاد والمال والمصارف والتبادل التجاري بهدف تأكيد التنافس مع القوى الإقليمية.
5. نطلق تجمعاً سياسياً باسم "الدستور أولاً " وسنأخذ مواقفنا في السياسة انطلاقاً من الكتاب، أي الدستور، وقرارات الشرعية العربية والدولية.
6. ندعو الأخوة العرب الى بلورة نظام مصلحة عربيّة معاصر حيث العروبة تشكّل رابطة ثقافية تتّسع للجميع.

الوثيقة السياسيّة

انتهت مرحلة الاستتباع بالاحتلال والهيمنة والغلبة، التي عرفها لبنان طوال أكثر من نصف قرن وهدفت الى انهاء معناه بوصفه بلد الحرية والديمقراطية والعيش المشترك. كما هدفت الى القضاء على دولته السيدة الحرة والمستقلة التي اختارها اللبنانيون واستبدالها بدولة الاستبداد السياسي والطائفي كما هي الحال في النظامين اللذان قادا تلك المرحلة أي السوري والإيراني.

وها قد أطلت مرحلة جديدة على لبنان بعد ان تهاوت ادعاءات حزب الله التي أطلقها لسنوات بحماية لبنان واقام من خلالها دولته على حساب دولة اللبنانيين وتسبب بدمار جديد لبنان، وأيضا بعد سقوط النظام الاسدي في سوريا الذي سيطر واحتل وتحكم بمصائر اللبنانيين ولبنان عقود طويلة. كما انهار المشروع الإيراني بالهيمنة والسيطرة على مفاتيح المشرق العربي ولا سيما لبنان وسوريا.

نحن اليوم فعلا، امام فرصة إعادة بناء الدولة اللبنانية من جديد، والتي من أولى مظاهرها انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس جديد للحكومة بإرادة ودعم شعبي وعربي ودولي وتحت عنوان التمسك بالدستور والطائف، وهذا ما كان ليحدث لولا سقوط النظام الاسدي وانهيار المشروع الإيراني عبر حزب الله في لبنان.

لذلك نؤمن وندعو اللبنانيين الى الاعتقاد معنا، بان الشرط الأول لاستعادة لبنان وبناء دولته الجديدة هو التمسك بالدستور وبالقواعد الأساسية التالية:

1- الدستور أولا، لأننا حرمنا من تطبيقه بسبب سلاح سوريا وثم سلاح إيران. ولأنه أنهى اشكالية دامت عقود وأقرّ نهائية وعروبة لبنان. ولأنه يتكلم عن بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتية. ولان في متنه اصلاحات ضرورية مثل اللامركزية الادارية الموسعة وانشاء مجلسين واحد محرر من القيود الطائفية وآخر منتخب على قاعدة طائفية. ولأنه انبثق من وثيقة الوفاق الوطني التي هي عقد ميثاقي بين اللبنانيين. ولأنه مع اتفاق الطائف يشكلان شبكة الأمان بين أيدينا في هذه اللحظة الحرجة والمصيرية. ولذلك وجب

علينا العمل على التطبيق الكامل لاتفاق الطائف والدستور قبل أي تفكير بتحديثهما وتطويرهما الا بعد التجربة الفعلية التي تتيح تبيان الثغرات والنواقص.

2- لا بد من وضع قانون انتخاب جديد يتضمن إعادة تقسيم الدوائر بما يحفظ حسن تمثيل كل فئات المجتمع اللبناني ولاحقا خارج القيد الطائفي ووفقاً لوثيقة الوفاق الوطني. كما ندعو للتمسك بمعنى لبنان بلد الحرية والديمقراطية والعيش المشترك ثالوث الحياة الوطنية اللبنانية بما يعني التوفيق بين حق الافراد في التمتع بالمواطنية الكاملة من خلال دولة القانون والمؤسسات وحق المجموعات في الاطمئنان إلى وجودها والمشاركة في تقرير القضايا الكبرى المصيرية وبالتالي فان لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

3-إعادة الاعتبار للنظام الديمقراطي القائم على الأغلبية والأقلية، وليس على "ميثاقية مذهبية" مزعومة.

4-نؤكد على استعادة الدولة سيادتها على أراضيها ومياهها وحدودها واجوائها ومواطنيها والمقيمين على أرضها، كما على سياستها الدفاعية والخارجية استنادا الى حقها المطلق في ذلك والتزاما بالقرارات الدولية ولا سيما القرارات 1559، 1680، 1701، التي تحفظ سيادة لبنان وتتصدى للأطماع الإسرائيلية في ارضه ومياهه وسياساته.

5-ان حماية لبنان هي حقّ سيادي وهي مهمة الجيش اللبناني والقوى العسكرية والأمنية اللبنانية. مما يعني ان يكون السلاح بيد الدولة وحدها حصرا، ولا سلاح خارجها لأي جهة انتمى، وتحت أي عذر كان.

6- لبنان ملتزم بكافة القرارات التي صدرت وتصدر عن الأمم المتحدة والجامعة العربية كدولة مؤسسة في هاتين الهيئتين. تشمل هذه القرارات جميع القرارات التي تصدر في أوقات الحرب والسلم، والتي لها أثرٌ قانوني مُلزِم على لبنان. إن الامتثال لقواعد النظام الدولي ونظام المصلحة العربية هو وسيلة لضمان استقرار لبنان وهدوئه، وكذلك انسجامه واندماجه في المجتمع الدولي. عليه فإن موقف لبنان من القضية الفلسطينية والصراع العربي . الإسرائيلي هو مقررات ومبادرة السلام التي اقترحتها القمة العربية المنعقدة في بيروت عام 2002.

7- انتهت وظيفة وطبيعة " حزب الله " الإقليمية وأصبح مستحيلاً بقاؤه كذراع عسكري يعمل تحت إمرة إيرانية على حساب استقلال لبنان. وهو مدعو اليوم الى اجراء مراجعة نقديّة فوريّة والانتقال إلى شروط الدولة.

8- وان اعتماد المواطنة اساسا للنظام السياسي، أي أن تكون المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات هي الاساس في علاقة الدولة بمواطنيها، وهي التي تشكل بديلا من الطائفية السياسية التي دعا اتفاق الطائف إلى إلغائها تدريجيا، وصولا الى تحقق الدولة المدنية.

9- ولان القضاء أساس العدل، والعدل أساس الملك، فلا بد من التمسك التام بالاستقلالية الكاملة والمطلقة للقضاء وتنقيته وإصلاحه بما يؤدي الى انتظام عمل الدولة والمجتمع والمؤسسات وإعلاء سيادة القانون والنظام.

10- العمل على محاربة الفساد لاسيما الفساد السياسي، وذلك عبر إقرار وتنفيذ القوانين التي تحض على إيلاء المسؤوليات في إدارات الدولة ومؤسساتها لمن هم كفء لها، وعلى أسس شفافة وتنافسية، وبالتالي إخضاع المسؤولين للمساءلة والمحاسبة على أساس الأداء .كذلك في إعادة إخضاع الإدارات والمؤسسات العامة لأجهزة الرقابة في الدولة اللبنانية، وكذلك إخضاعها للتدقيق الخارجي.

11- لا تسامح أو اعفاء لأحد عما ارتكبه من إساءة بحق لبنان واللبنانيين او بحق اقتصادهم وماليتهم العامة. ويجب ان تتم إجراء المحاسبة الصحيحة على الأداء عبر المؤسسات الدستورية والقانونية والتزاما بقواعدها.

12- نحن أمام تحدّي اقتصادي ومالي ومصرفي والمطلوب هو إعادة صياغة دور لبنان في منطقة تتحوّل في زمن الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الحديث وأشكال التجارة المعاصرة.

13- البدء بإعادة بناء الهيئات النقابية المستقلة، في قطاعات الصحافة، والمهن الحرة، والعمّال، والطلاب، بصفتها رُكناً من أركان المجتمع المدني وليس كأدوات ملحقة بأحزاب فاشيّة تابعة للاحتلالات، أو مُلحَقة بـ"وزراة العمل"، كما حدث في السنوات الأخيرة.

بحضور ما يقارب ال 250 شخصية إعلامية وسياسية ودينية وثقافية وقادة رأي، عقد اليوم مؤتمر إطلاق تجمع "الدستور أولاً" الذي أعلن في ختامه عن تشكيل الهيئة التأسيسية، بمن حضر، على أن يتم اختيار هيئة متابعة وتنسيق سياسي من ضمن هذه الهيئة في الفترة القريبة المقبلة بالتنسيق مع منسّق تجمع "الدستور أولاً" محمود وهبة.

تخلّل اللقاء المداخلات والكلمات للأسماء التالية:

جاد الأخوي

مصطفى علوش

سناء الجاك

إيلي الحاج

رولى موفق

أيمن جزيني

حارث سليمان

سميح عز الدين

الأب ميشال روحانا

هادي الأسعد

يوسف الزين

جميل مروة

العميد جوج نادر

العميد خالد حمادة

الشيخ عباس يزبك

د. طلال خواجة

د. فارس سعيد

الأسماء المشاركة فعلياً في القاعة:

نادرة فوّاز – وليد شاهين – مياد حيدر – د. سمير شاهين – محمد حجيري – الشيخ عباس يزبك – مصطفى يزبك – أمين يزبك – أمين مرحبا – طلال خواجة – نعمة محفوض – خالد نصولي – جاد الأخوي – محمد عساف – حسين جعفر – جوزيف القسيس – جوزيف كرم – جميلة سالم – محمود وهبة – نيلي قنديل – جو ابراهيم – نبيل يزبك – مأمون ملك – إدمون ربّاط – محمود يونس – جورج سلوان – العميد يعرب صخر – شيرين عبدالله – يوسف الدويهي – أحمد ظاظا – إتيان سعيد – أحمد عياش – سامي شمعون – كمال الذوقي – محمد ديب عثمان – نضال بو شاهين – داوود رمال – محمد مطر – زينة إدريس – جوزيت غفري – هنري زوين – الأب ميشال روحانا – د. فريد جبور – أمين بشير – سعد كيوان – سمية كيوان – إيصال صالح – ريتا معتوق – ميشال سويف – شربل قسيس – أنطوان فضول – عبدالله البازي – طوبيا عطالله – جورج خليفة – تالا الحريري – زياد الغوش – سلمان عبدالخالق – نورما رزق – د. حسن عبود – مصطفى علوش – سليم الدحداح – أنطوان خ طوق – لينا تنير – مالك مروة – يوسف دياب – عزيز سالم – أمير مقداد – سميح عز الدين – أنطوان اندراوس – فيليب أبي سمعان – وليد الخطيب – خليل طوبيا – بسام خوري – الشيخ عباس الجوهري – محمد الجوهري – جورج كلاس – نديم يونس – عمر العلي – محمد يونس – د. حسن منيمنة – عمر حلبلب – علي الأمين – د. داوود فرج – رمزي عبدالخالق – غسان سكاف – رودريك نوفل – سوزي زيادة – غارو كلفيان – بهجت سلامة – يوسف ضو – رالف جرمانوس – فارس سعيد – أيمن جزيني – طوني حبيب – مايا خليل – جو خليل – جليل الهاشم – حسن جعفر – محمد محمود جعفر – أنطوان سالم – كمال سالم – شكيب غانم –

غدي غانم – هادي الأسعد – عباس ياغي – شوقي داغر – طوني شليطا – رمزي بو خالد – عبدو كرم – مروان كرم – فجر ياسين – سمير صقر – برنار صقر – محمود شعيب – رلى موفق – وسام بو حرفوش – سناء الجاك – توفيق كسبار – ميسلون نصار – ربى كبارة – نسرين ياغي – جميل مروة – طوني كرم – وائل الأسعد – العميد خالد حمادة – طوني قسيس – غدي سعيد – أسعد بشارة – دانيال زاخر – أسمى اندراوس –نزيه ياسين – بارت كلاب – سامر دبليز – يوسف الزين – مسعود شعيب – ألفت السبع – جاندراك السخن – العميد جورج نادر – طوني بولس – لينا حمدان – مجد بو مجاهد – إيلي كيرللس – إيزابيل كلاب – سوزي زيادة – ستيفاني زيادة – شذا دبليز – سرمد بو شمعون – سليمان بو شمعون – قزحيا خوري – شربل خليل – هند الصوفي – فيليب الخوري – سيرج بو غاريوس – ميشلين أبو خاطر – كوثر شيا – أدلين سعيد – ريا الدحداح – هلا قسيس – جورج بيروتي – ناجي بيروتي – إيلي الحاج – عبده الخوري – ميسم النويري – مارون الياس – ليندا المصري – عبد الحميد عجم – اليسار عواد – ربيعة الرفاعي – حسن عجم – سابين شلهوب – جورج شلهوب – لينا فرج الله.

الأسماء المشاركة من خلال تطبيق زوم:

زاهي موصلي – مها حلبي – كارول بابيكيان – فيروز جودية – أركان الحاج شحادة – نعمة لبس – يقظان التقي – أحمد سنكري – ماريان عيسى الخوري – معين طالب – زياد رزق – محمد عبدالله – سلاف الحاج – رولا دندشلي –نوال المعوشي – كورين أبي نادر –أيوب سليم – كارمن زغيب –جويل الحويك – بيار عقل – رالف غضبان – ربى صايغ – مارينا أبي متري.